

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي
نيودلهي، الهند، 19-24 سبتمبر/أيلول 2022
التقرير عن تنفيذ نظام المعلومات العالمي

موجز

تقدم هذه الوثيقة أحدث المعلومات عن تنفيذ برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي منذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، بما في ذلك عن التقدم المحرز في تعزيز واستخدام معرفات الكيانات الرقمية، وتطوير بوابة نظام المعلومات العالمي، وأنشطة التدريب وبناء القدرات، وحشد الموارد وتقوية الشراكات واتفاقات التعاون. وتلخص هذه الوثيقة أيضاً العمل الذي تم الاضطلاع به لوضع واصفات الأقارب البرية للمحاصيل، من بين قوائم أخرى للواصفات. وتتضمن الوثيقة عناصر مشروع قرار يشمل مشروع برنامج العمل المنقح الذي أعدته الأمانة بمشورة اللجنة الاستشارية العلمية.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير المرحلي، وتقديم أي توجيهات يراه مناسبة لتنفيذ برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي والأنشطة ذات الصلة، مع الأخذ بالاعتبار عناصر قرار ممكن، كما يرد في المرفق 2 بهذه الوثيقة.

أولاً - مقدّمة

- 1- تلخّص هذه الوثيقة الأنشطة الرئيسية التي جرى الاضطلاع بها في إطار برنامج عمل نظام المعلومات العالمي (برنامج العمل) منذ الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي.
- 2- وخلال فترة السنتين الماضية، عقدت اللجنة الاستشارية العلمية اجتماعها الرابع بشكل افتراضي في 20 و21 أبريل/نيسان 2021، وتقريرها متاح كجزء من وثائق الدورة.¹
- 3- وقدّمت اللجنة المشورة إلى الأمين بشأن عمليات نظام المعلومات العالمي وتحديث برنامج العمل. ومشروع برنامج عمل نظام المعلومات العالمي للفترة الممتدة بين عامي 2023 و2028 مرفق بمشروع القرار لينظر فيه الجهاز الرئاسي (الملحق بالمرفق 2).

ثانياً - معلومات محدّثة عن عمليات برنامج عمل نظام المعلومات العالمي

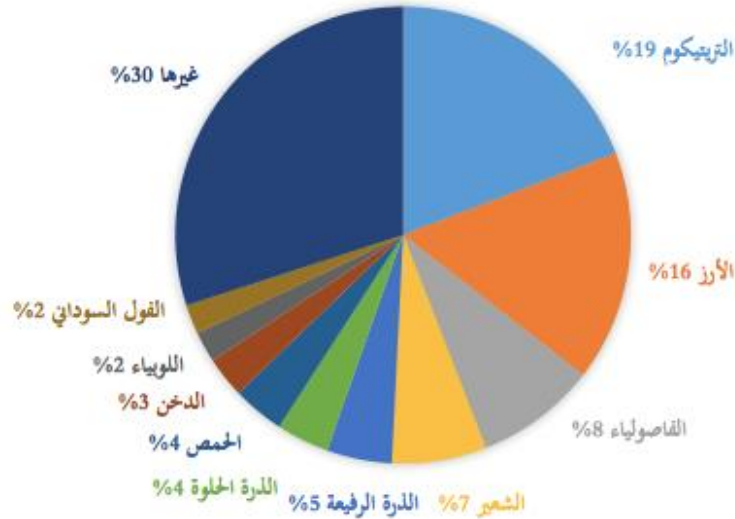
ألف - التقدم في تعزيز معرفّات الكيانات الرقمية، وتسجيلها واستخدامها

- 4- تساعد معرفّات الكيانات الرقمية المسندة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المستخدمين على التحديد الدائم والدقيق للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتقديم المعلومات للمستخدمين المحتملين عن الموارد المتاحة في النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها (النظام المتعدد الأطراف). كما أن الاستخدام الطوعي لمعرفّات الكيانات الرقمية يسهّل تبادل المعلومات التي يتمّ الحصول عليها خلال عمليات البحث والتطوير المتعلقة بالمادة الوراثية، بحيث يتمكنّ نظام المعلومات العالمي من إضافة قيمة لمجموعات البيانات القائمة وتعزيز مواصلة اعتمادها.
- 5- وطلب الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، من الأمين مواصلة الجهود في استخدام معرفّات الكيانات الرقمية كأحد عناصر نظام المعلومات العالمي، يربط بين نظم المعلومات القائمة، وبذلك يوفرّ مؤشرات من نظام المعلومات العالمي إلى المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموجودة في نظم أخرى. وخلال فترة ما بين الدورتين، اتصلت الأمانة بأصحاب المصلحة لترويج معرفّات الكيانات الرقمية في إطار نظام المعلومات العالمي. ونتيجةً لذلك، بدأ من يحتفظون بموارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة من البلدان التالية تسجيل معرفّات الكيانات الرقمية: أرمينيا وأوروغواي وسلوفاكيا ولاتفيا ولتوانيا ولكسمبرغ واليمن.
- 6- وتلقّى الأمين طلبات للحصول على معلومات من بنوك جينات ومن غيرها ممن يحتفظون بموارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة في الأطراف غير المتعاقدة المهتمة بالتطبيق الطوعي لمعايير معرفّات الكيانات الرقمية في إدارة سير عملها ونظم المعلومات الخاصة بها.
- 7- وحتى 15 مايو/أيار 2022، كان ما مجموعه 1 228 000 من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قد حُدّد ورُبط بمجموعات البيانات ذات الصلة في نظم أخرى عبر تسجيل معرفّات الكيانات الرقمية على بوابة نظام المعلومات العالمي - أي زيادة بنسبة 32 في المائة منذ صدور التقرير الأخير. ويوضح الرسم البياني الدائري في الشكل 1 النسبة المئوية للمحاصيل التي سُجّلت لها معرفّات كيانات رقمية. وحتى 15 مايو/أيار 2022، كانت أجناس التريتيكوم والأرز الأفضل

¹ الوثيقة IT/GB-9/SAC-GLIS-4/21/Report .www.fao.org/3/cb5340en/cb5340en.pdf

تمثيلاً في نظام المعلومات العالمي، إذ مثلت نسبة 35 في المائة من معرفات الكيانات الرقمية المسندة، تتبعها الفاصولياء والشعير. وتمثل هذه الأجناس الأربعة نصف المواد المؤتلفة من خلال نظام المعلومات العالمي. وتبعثها أجناس الذرة الرفيعة، والذرة الحلوة والحمص.

الشكل 1: معرفات الكيانات الرقمية المسجلة كأجناس حتى 15 مايو/أيار 2022

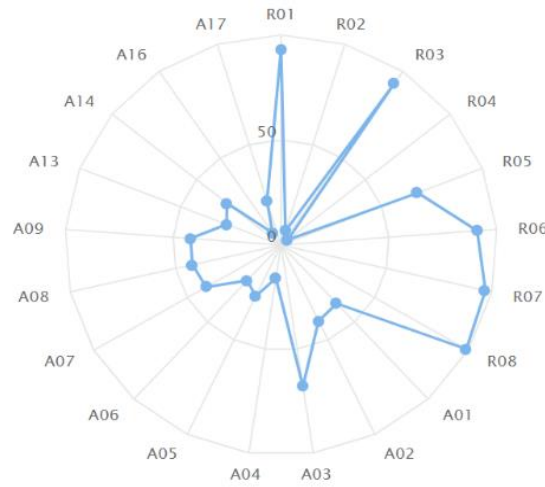


المصدر: بوابة نظام المعلومات العالمي

8- كما شهدت كمية وجودة المعلومات المقدّمة بفعل إسناد معرفات الكيانات الرقمية بعض التغييرات من حيث الجودة. وإضافةً إلى الواصفات الإلزامية المتصلة بشكل رئيسي بتحديد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ازداد عدد الواصفات الأخرى ونسبتها المئوية، في ظلّ إتاحة المزيد من المعلومات عن وضع النظام المتعدد الأطراف (الواصف R07)، والحالة البيولوجية (R03)، والروابط ذات الصلة (R01)، والمعلومات عن معرفات أخرى (R06). وفي المجموع، تضمّن 68 في المائة من السجلات الجديدة معلومات عن مصدر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (A03) وأسماء أخرى (R05)، كما بيّنه الشكل 2.²

² يمكن إيجاد أسماء الواصفات ومختصراتها على الموقع www.fao.org/3/I8840AR/i8840ar.pdf

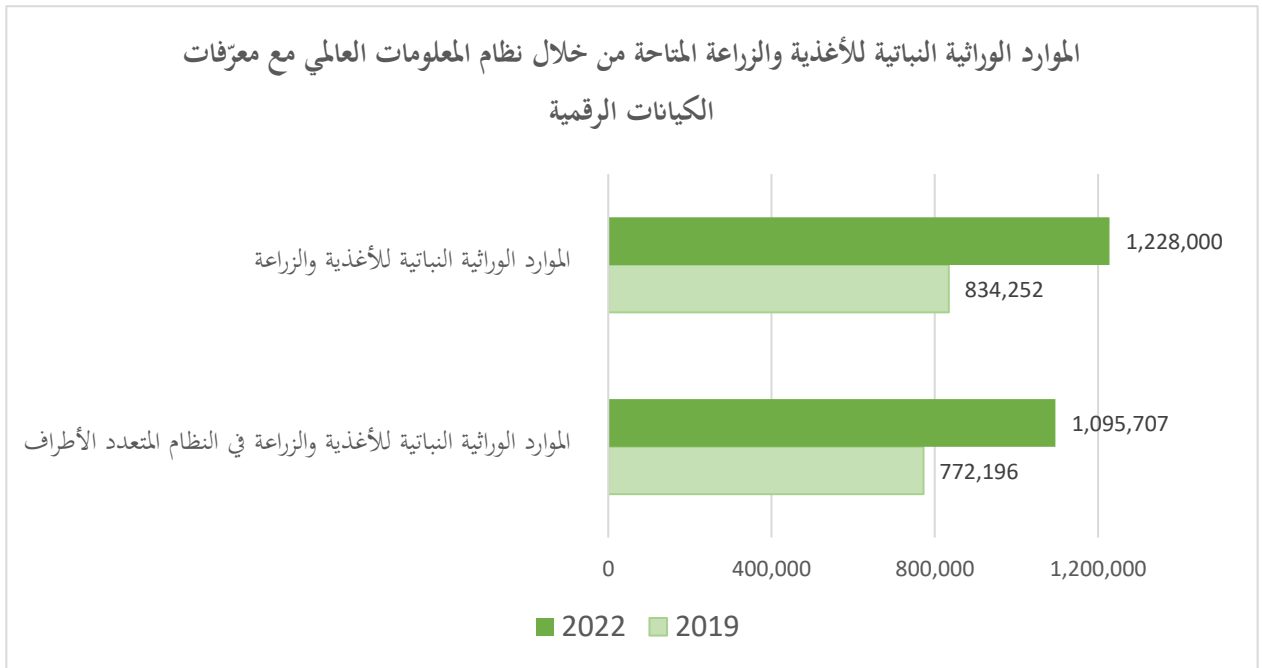
الشكل 2: تغطية الواصفات في معرفات الكيانات الرقمية المسجلة حتى 15 مايو/أيار 2022



المصدر: بوابة نظام المعلومات العالمي

- 9- واصلت الأمانة، منذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي المعقودة في عام 2019، تقديم الدعم لمن يحتفظون بموارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة من القطاعين العام والخاص في إسناد معرفات الكيانات الرقمية لمواردهم الوراثية النباتية، واستمر نظام المعلومات العالمي في توفير آلية مستقرة لتحديد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المتاحة في النظام المتعدد الأطراف.
- 10- وحتى 15 مايو/أيار 2022، كانت بوابة نظام المعلومات العالمي قد وفّرت معلوماتٍ عن 1 095 707 من العينات المتاحة في النظام المتعدد الأطراف (أي زيادة بنسبة 29 في المائة في فترة السنتين الأخيرة)، بما في ذلك معلومات وروابط ومؤشرات مرتبطة بمستودعات بيانات متنوعة. وشكّلت هذه الكمية نسبة 89 في المائة من جميع الموارد الوراثية النباتية المبلّغ عنها من خلال بوابة نظام المعلومات العالمي. ويمثّل الشكل 3 العدد الإجمالي لمواد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المشار إليها من خلال استخدام معرفات الكيانات الرقمية في نظام المعلومات العالمي، في ما يخصّ المواد المعلن عن توفّرها في النظام المتعدد الأطراف، وتطوّرها منذ التقرير الأخير الذي قدّمه الجهاز الرئاسي في عام 2019.

الشكل 3: زيادة تسجيل معرفات الكيانات الرقمية منذ الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي - بيانات حتى 15 مايو/أيار 2022



المصدر: أمانة المعاهدة مع بيانات من بوابة نظام المعلومات العالمي

11- دعمت الأمانة أيضًا، خلال فترة ما بين الدورتين، مشروع INCREASE، وهو مشروع بحثي ممول من برنامج الاتحاد الأوروبي "أفق 2020". واعتمد جميع الشركاء في المشروع الاتفاق الموحد لنقل المواد من أجل نقل المواد النباتية ضمن المشروع ومع كيانات خارجية. كذلك، اعتمد المشروع معرفات الكيانات الرقمية كمعرفات للمواد التي يتم تبادلها، فضلاً عن مواد جديدة جرى تطويرها من خلال المشروع. وأجرى مشروع INCREASE تجربة البحث العلمي بالاستعانة بالمواطنين من خلال نهج مبتكر ولامركزي إزاء حفظ البذور وإكثارها وتقاسمها. وحتى 15 مايو/أيار 2022، كان الشركاء في المشروع قد أسندوا أكثر من 36 000 من معرفات الكيانات الرقمية. وأسند أكثر من 32 000 منها العينات الفاصولياء الموزعة على 5 500 مواطن تقريباً.³

12- ومنذ الدورة الأخيرة المعقودة في عام 2019، أشار الباحثون إلى معرفات الكيانات الرقمية التي تم إسنادها للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المنشورات والوثائق على نطاق أوسع. والروابط بالمنشورات متاحة إلى جانب سجل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ذات الصلة على بوابة نظام المعلومات العالمي. إضافةً إلى ذلك، أنشأت الأمانة قسمًا جديدًا يسمح للمستخدمين بالبحث عن منشورات تذكر معرفات الكيانات الرقمية، لاختبارها وتعزيزها على نحو أكبر.

13- وفي حين تُجرى عدة معاملات لتسجيل معرفات الكيانات الرقمية من خلال استخدام جداول Excel، استمرت بنوك الجينات الوطنية العامة باستخدام مجموعة أدوات معرفات الكيانات الرقمية لتسجيل مواد جديدة وتحديث محتوى الواصفات المرتبطة بالمعرفات القائمة. وتفيد التقارير أن مجموعة الأدوات قيد التنفيذ في إندونيسيا، وبنغلاديش، وباكستان،

³ يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن المشروع على الموقع التالي: www.pulsesincrease.eu

والبرازيل، وبوتان، وبوروندي، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وزامبيا، وسري لانكا، والفلبين، وكمبوديا، وماليزيا، وميانمار، والهند.

14- وقامت بنوك جينات وطنية وجهات أخرى تحتفظ بمجموعات بتسجيل 18 000 تقريبًا من معرفات الكيانات الرقمية من خلال مجموعة الأدوات، الأمر الذي يمثل زيادة بنسبة 34 في المائة خلال فترة السنتين الأخيرة. وفي المجموع، اعتمدت 20 مركزًا لمجموعة الأدوات، ونقّدت 8 مراكز مستوى الاتصال الخاص بها، فيما استخدم مركز واحد نسخة الشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية لدعم تسجيل معرفات الكيانات الرقمية. وإضافةً إلى ذلك، أقام مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية مكتبةً حاسوبية مفتوحة المصدر لتسجيل معرفات الكيانات الرقمية في نظام المعلومات العالمي. وفي المجموع، تلقت 34 مؤسسة من 26 بلدًا المساعدة في تسجيل معرفات الكيانات الرقمية بطرق مختلفة.

15- واستمر التعاون مع نظام Genesys وفهرس البحوث الأوروبية للموارد الوراثية النباتية (EURISCO) في فترة السنتين الماضية. ومن الناحية العملية، حين يُضاف سجلّ جديد لهذه النظم -أو يُحدّث- يعلن عن معرف الكيان الرقمي، تقوم النظم بإبلاغ نظام المعلومات العالمي بهدف تحديث السجل، ما يؤدي بالتالي إلى تلافي ازدواجية الجهود. وواصلت الأمانة أيضًا تعاونها مع النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر، والذي شمل وضع إحصاءات مشتركة بالاقتران مع مجموعات البحث.

16- وتعاونت الأمانة مع الشركاء وجهات الاتصال الوطنية لتقديم أكثر من 30 عرضًا بلغاتٍ مختلفة خلال فترة ما بين الدورتين، في مؤتمرات وحلقات عمل إلكترونية واجتماعات افتراضية. وقائمة الشركاء الرئيسيين متاحة على بوابة نظام المعلومات العالمي.⁴

باء- البوابة الجديدة لنظام المعلومات العالمي

17- نُشرت النسخة الأولى من بوابة نظام المعلومات العالمي على الإنترنت في عام 2017، لتمكين المستخدمين من تبادل المعلومات عن حيازاتهم من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وللإشارة إلى المعلومات والمعرفة المتاحة في قواعد البيانات والنظم المشار إليها كمراجع. وطلب الجهاز الرئاسي من الأمين، في دورته الثامنة، وrehنًا بتوقّر الموارد، إنشاء عناصر بنوية جديدة في بوابة نظام المعلومات العالمي.

18- وفي الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية في عام 2021، عرضت الأمانة هذه العناصر، بما في ذلك الصفحة الرئيسية الجديدة لبوابة نظام المعلومات العالمي، ودليلاً جديدًا للروابط المنظمة ضمن ثلاث "قنوات" رئيسية، هي: مصادر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وسلسلة القيمة المضافة، ومواضيع المستخدمين. وتتألف كل صفحة خاصة بالقناة من صفحة فرعية واحدة أو أكثر، توفر مجموعةً من الروابط بالوثائق، والمواقع الشبكية وقواعد البيانات المتصلة بالموضوع المحدد في مضمون القناة. وترد في الشكل 4 الصفحة الرئيسية الجديدة لبوابة نظام المعلومات العالمي.

19- ورحّبت اللجنة بالنسخة الجديدة للصفحة الرئيسية وبالذليل الجديد للروابط والخدمات، واعتبرت أن هذه القنوات الواردة في الصفحة الرئيسية تعكس على نحوٍ ملائم العناصر في رؤية نظام المعلومات العالمي. كما شجّعت اللجنة الأمانة على مواصلة تطوير البوابة والدليل الخاص بها، مع الأخذ في الاعتبار التعقيبات المقدّمة خلال الاجتماع.⁵

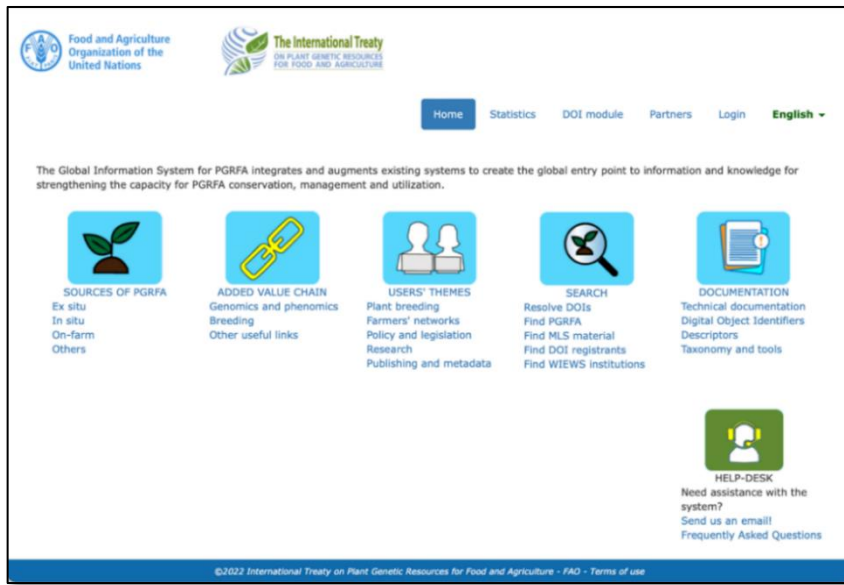
⁴ ssl.fao.org/glis/static/en/partners.html

⁵ ssl.fao.org/glis/

20- وبالإضافة إلى إدراج سجلاتٍ جديدة وتحديث الدليل، انتهت الأمانة منذ ذلك الحين من ترجمة المضمون إلى جميع اللغات الرسمية.

21- وعلاوةً على ذلك، تمّ توسيع نطاق وظيفة البحث في البوابة من خلال إدراج تصنيف شبكة المعلومات العالمية لموارد البلازما الجرثومية. فهذه الوظيفة تسهّل تجمّعة الأسماء التصنيفية، وتسمح للمستخدمين بأن يقوموا بشكل اختياري بتوسيع بحثهم ليشمل المرادفات. وتمّ التنسيق لاعتماد تصنيف شبكة المعلومات العالمية لموارد البلازما الجرثومية مع شركاء آخرين، وبخاصة نظام Genesys، من أجل توفير تصنيف متّسق في النظامين.⁶

الشكل 4: الصفحة الرئيسية الجديدة لبوابة نظام المعلومات العالمي، متاحة بست لغات



المصدر: بوابة نظام المعلومات العالمي

22- إثر تقييم التعقيبات الواردة من المستخدمين من خلال مقابلات مركّزة، أدخلت الأمانة تحسينات جديدة على وحدة معرفات الكيانات الرقمية، وبخاصة إمكانية تحميل نتائج البحث في نسق واصفات البيانات الأساسية للمحاصيل المتعددة التي حددها منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.

23- وإضافةً إلى ذلك، عزّزت الأمانة دمج نظام المعلومات العالمي مع النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد، بما يسمح لمتلقّي الاتفاق الموحد لنقل المواد "بعقد القبول على الإنترنت" تنزيل البيانات التعريفية المطابقة لها عن المواد المنقولة إلى نسق واصفات البيانات الأساسية للمحاصيل المتعددة، حين يقوم مقدّم المواد في الاتفاق الموحد لنقل المواد بتحديد معرفات الكيانات الرقمية الخاصة بهذه المواد. وهذه الميزة تيسر عمليات متلقي الاتفاق وتحسّن جودة البيانات.

24- ومنذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، أعادت الأمانة تصميم قسم الإحصاءات في البوابة، ووسّعت نطاقه ليشمل منتجات جديدة. وترد في المرفق 1 لمحة عامة عن المضمون.

- 25- وإضافةً إلى الزيادة في تسجيلات معرفّات الكيانات الرقمية، تجاوز عدد العلاقات بين معرفّات الكيانات الرقمية في قاعدة بيانات الرسم 74 000 علاقة، ما يمثل زيادة بنسبة 460 في المائة عن الرقم في عام 2019.
- 26- وفي فترة السنتين الأخيرة، وضعت الأمانة نموذج متصفّح الرسوم البيانية لمساعدة المستخدمين على رؤية العلاقات التي أوجدتها معرفّات الكيانات الرقمية، وعرضت هذا النموذج خلال اجتماع اللجنة الاستشارية العلمية. كما أن الأمانة جمعت التعليقات لمواصلة تطوير الوحدة والوثائق الخاصة بها، ومن المقرر القيام بهذا النشاط في فترة السنتين المقبلة، رهناً بتوفّر الموارد.⁷
- 27- وخلال الندوات الإعلامية الإلكترونية التي نظّمتها الأمانة حول الصون والاستخدام المستدام في فبراير/شباط 2022، وحول نظام المعلومات العالمي في بداية مايو/أيار 2022، طلب المشاركون من الأمانة إتاحة مجموعة الأدوات لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام من خلال بوابة نظام المعلومات العالمي. وهذا النشاط الجاري قد يتيح الموارد الموجودة في مجموعة الأدوات بلغاتٍ رسميةٍ أخرى، مع تحسين في الوقت ذاته التصنيف والفهرسة، والبحث عن المضمون ومساهمة المستخدمين.⁸

جيم- التوثيق وقوائم الواصفات

- 28- أدرج الجهاز الرئاسي، بموجب القرار 2015/3، عملية وضع المعايير الخاصة بتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتنفيذها وتعزيزها في برنامج عمل نظام المعلومات العالمي، بهدف تيسير قابلية التشغيل المشترك بين النظم. وأحاط الجهاز الرئاسي علمًا، في دورته الثامنة، بمشروع "وضع قائمة متفق عليها عالميًا لتوثيق واصفات الأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي".⁹
- 29- وتمثلت النتيجة الرئيسية للمرحلة الأولى من المشروع في نشر القائمة المتفق عليها عالميًا لتوثيق واصفات الأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي في فبراير/شباط 2021. وتتضمن القائمة معيارًا دوليًا لتبادل البيانات، جرى وضعه والمصادقة عليه على الصعيد العالمي من خلال المشروع. فاستخدامه يسهّل تجميع وتبادل البيانات التي تقوم منظمات وطنية ودولية مختلفة بإنتاجها وحيازتها. وقد استند وضع هذا المعيار على تجارب التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، وعلى العمل السابق الذي قامت به المعاهدة الدولية، كما وعلى مشاريع دولية مثل مشروع فخر المزارعين في إطار برنامج "أفق 2020". وتستوى وضع القائمة بفضل مشاورات إلكترونية نُظّمت خلال الفترة من فبراير/شباط إلى أبريل/نيسان 2020، وشارك فيها أكثر من 107 خبيرًا من 87 مؤسسة في 48 بلدًا.¹⁰
- 30- ونظّمت الأمانة أيضًا مرحلة اختبارية لواصفات الأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي مقابل مضمون الفهارس القائمة في بلدان مختارة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وأوروبا وآسيا. كما أن رسم خرائط الواصفات واتساقها يسهّلان إنشاء قواعد بيانات وطنية للأقارب البرية للمحاصيل في الموقع

⁷ انظر التحديثات لوحدة معرفّات الكيانات الرقمية، www.fao.org/3/cb4317en/cb4317en.pdf

⁸ يرد وصف نموذج مجموعة الأدوات في الوثيقة IT/GB-9/22/12/Inf.1.

⁹ القرار 2015/3: <http://www.fao.org/3/bl140e/bl140e.pdf>؛ والقرار 2019/4: www.fao.org/3/nb782en/nb782en.pdf

¹⁰ قائمة الواصفات متاحة على الموقع التالي: www.fao.org/documents/card/en/c/cb3256en/

الطبيعي. وروجت الأمانة للواصفات الجديدة خلال الندوة الدولية بشأن الموارد الوراثية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، التي عُقدت في كولومبيا، وخلال مؤتمرات دولية ودورات تدريبية أخرى.

31- وبفضل مشورة خبراء دوليين، أجرى المشروع أيضًا تحليلًا للثغرات والخيارات الممكنة من أجل توفير الدعم للبلدان، من خلال إعداد عمليات حصر أقارب المحاصيل البرية في الموقع. وناقش الخبراء الدوليون الاستنتاجات التي خلصت إليها حلقة العمل الافتراضية في سبتمبر/أيلول 2021، حيث تمّ جمع المزيد من المدخلات والآراء. وعُرضت التحليلات ووجهات النظر الجماعية المقّدمة خلال حلقة العمل في الوثيقة بعنوان "نحو نهج استراتيجي لإنشاء وتنفيذ قواعد بيانات وطنية خاصة بالأقارب البرية للمحاصيل"¹¹.

32- وبدأت المرحلة الحالية من المشروع في نهاية عام 2021 وستستمر حتى 30 يونيو/حزيران 2023. وقد وقرت حكومة ألمانيا، من خلال الوزارة الاتحادية للأغذية والزراعة، التمويل للمشروع، الذي يدعم الأطراف المتعاقدة في إنشاء قواعد بيانات وطنية خاصة بالأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي والربط بينها. كما سيقوم المشروع بتحديث الواصفات الدولية والترويج لها على نحو أكبر من خلال حلقات العمل والندوات الإلكترونية. واعتمد فهرس البحوث الأوروبية للموارد الوراثية النباتية الخاص ببرنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية (EURISCO) واصفات الأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي. وتقوم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي أيضًا بالترويج لها. ويجري إعداد وحدة جديدة لتيسير الربط بين البيانات عن الأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي مع بلدان مختارة، وسيتم اختبارها خلال عام 2022 على أن توضع اللمسات الأخيرة عليها في عام 2023.

33- وبمناسبة السنة الدولية للفواكه والخضروات (2021)، وبالتعاون الوثيق مع المركز العالمي للحراثة الزراعية وجنبا إلى جنب مع التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، وضعت الأمانة ست مجموعات استراتيجية من الواصفات لتوصيف وتقييم أنواع الأشجار المثمرة الاستوائية المتعددة الأغراض في الموقع الطبيعي. وتتيح الأمانة المعلومات المتصلة بالواصفات والوثائق الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة للمستخدمين. ومن المتوقع أن تكون الكتيبات الجديدة التي تمّ وضعها مفيدة بصورة خاصة للباحثين ومرّي النباتات والأطراف المتعاقدة.¹²

34- وتضافر الأمانة جهودها أيضًا مع مجموعة العمل المعنية بالشوفان التابعة لبرنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية من أجل دعم تحديث واصفات الشوفان المنشورة في عام 1985، ومع جامعة الفلبين لإعداد واصفات دولية بالنسبة إلى *Canarium ovatum*، المعروفة باسم جوز بيلي (pili). وإضافةً إلى ذلك، تدعم الأمانة إعداد واصفات البازلاء مع مجموعة الخبراء الدوليين.

¹¹ الوثيقة IT/GB-9/22/11/Inf.1 • www.fao.org/3/ni642ar/ni642ar.pdf

¹² تشمل قوائم الواصفات الستة: (1) *Dacryodes edulis*، (2) *Docynia indica*، (3) *Irvingia spp.*، (4) *Sclerocarya birrea*، (5) *Ziziphus mauritiana* و(6) *Strychnos coccoloides*

دال- الدعوة، والتدريب وتعزيز القدرات

- 35- واصلت الأمانة في فترة السنتين الماضية تحديث الأسئلة المتكررة المتصلة بنظام المعلومات العالمي والبوابة الخاصة به، ومعرّفات الكيانات الرقمية والمسائل العملية ذات الصلة المرتبطة بتطبيقها. وقد تمّت ترجمة القسم الخاص بالبوابة إلى اللغتين الصينية والروسية، وبات متاحًا الآن باللغات الرسمية الستة جميعها.¹³
- 36- وخلال تجديد بوابة نظام المعلومات العالمي، أوجدت الأمانة قسمًا جديدًا يفهرس جميع الموارد التي وضعت حتى الآن لدعم اعتماد معرّفات الكيانات الرقمية، واستخدام ملفات Excel لتسجيل المعرّفات، وبروتوكول XML ووثائق فنية أخرى، إلى جانب مذكرات تشرح كيفية إدراج المراجع الخاصة في معرّفات الكيانات الرقمية لنظام المعلومات العالمي في المنشورات ومجموعات البيانات العلمية. ويتضمن القسم أيضًا موارد ومراجع مفيدة عن التصنيف، وأدوات لإدارة البيانات وضعتها منظمات أخرى.¹⁴
- 37- وبسبب القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19، لم تُنفذ أنشطة لتنمية القدرات بحضور شخصي خلال فترة السنتين. ولكن نُظّم عدد من حلقات العمل الإعلامية والتدريبية بصورة افتراضية.¹⁵

هاء- الشراكات الأخرى

- 38- أحاط الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، عن التقدم المحرز في الشبكة الدولية DivSeek، وطلب من الأمين استكشاف الترتيبات الممكنة لمواصلة الانخراط مع الشبكة.
- 39- وأعدت الأمانة مذكرة تفاهم، خضعت لعملية الموافقة الداخلية لمنظمة الأغذية والزراعة، تمّ توقيعها في مايو/أيار 2022.¹⁶
- 40- ونظّمت الأمانة مع الشبكة الدولية DivSeek ندوات إلكترونية مشتركة حول نظام المعلومات العالمي وفوائد استخدام معرّفات الكيانات الرقمية، وشاركت في الندوات الإلكترونية لشبكة DivSeek. ودعت الأمانة الشبكة إلى تقديم التقارير عن الأنشطة ذات الصلة بعمل المعاهدة الدولية في دورتها التاسعة.¹⁷

واو- بيانات التسلسل الوراثي بالعلاقة مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 41- شكر الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، أصحاب المصلحة والمستخدمين الذين قدّموا معلومات بشأن تطبيق معرّفات الكيانات الرقمية على معلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي، وطلب من اللجنة الاستشارية العلمية

¹³ www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/global-information-system/faq/ar/

¹⁴ ssl.fao.org/glis/static/en/documentation.html

¹⁵ ترد الأحداث التدريبية الرئيسية على الموقع www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/global-information-

system/externalmeetings/ar/

¹⁶ IT/GB-9/22/11/Inf.3

¹⁷ IT/GB-9/22/11/Inf.2

مواصلة النظر في المسائل العلمية والفنية ذات الأهمية بالنسبة إلى معلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي والتشريعات الوطنية، حسب الاقتضاء.¹⁸

42- وتلقت اللجنة، في اجتماعها الرابع الذي عقد في أبريل/نيسان 2021، تحديثًا من الأمين عن العمليات السياسية ذات الصلة في اجتماع اتفاقية التنوع البيولوجي. وأشارت إلى أن المعلومات المقدّمة كانت مفيدة، ونصحت الأمانة بمواصلة الرصد وتوفير المعلومات للجنة. وأحاطت علماً أيضاً بأن توفير الحصول على المعلومات هو شكل من أشكال تقاسم المنافع. إضافةً إلى ذلك، شدّدت على وحبوب أن تكون المعاهدة الدولية هي المنبر لمناقشة معلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي بالعلاقة مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع، من خلال جهازها الرئاسي.¹⁹

43- وواصلت الأمانة، بعد الاجتماع، متابعة النظر في معلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي في مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والتابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي. وخلال الإحاطات الإلكترونية للأطراف المتعاقدة في مايو/أيار 2022، قدّمت الأمانة تولىً للوثائق والنتائج ذات الصلة، بما في ذلك حول الخيارات التي حدّتها المجموعة. وأشارت الأمانة بصورة خاصة، في مشروع التوصيات المقدّمة من مجموعة العمل المفتوحة العضوية إلى مؤتمر الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجي والمبنية عن الاجتماع الذي انعقد في مارس/آذار 2022، إلى أنه يجري النظر في الدعم المتبادل بين صكوك أخرى خاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وإمكانية التكيّف معها.²⁰

44- ووقت إعداد هذه الوثيقة، ما زالت العمليات الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي جاريةً. وبناءً على طلب الجهاز الرئاسي في القرار 2019/13، سيقوم الأمين بإطلاع الجهاز الرئاسي، في هذه الدورة، على حالة المناقشات ونتائج العمليات ذات الصلة في اتفاقية التنوع البيولوجي، من حيث صلتها بالتداعيات المحتملة لاستخدام "معلومات التسلسل الرقمية" عن الموارد الوراثية بالنسبة إلى أهداف المعاهدة الدولية.²¹

45- وفي مايو/أيار 2022، أصدر الأمين بلاغًا يدعو فيه الأطراف المتعاقدة إلى تقديم مدخلات بشأن معرفات الكيانات الرقمية. وجرى تحليل المدخلات الواردة في الوثيقة بعنوان "النظر في معلومات التسلسل الرقمية وفقًا للقرار 2017/13 وبرنامج العمل المتعدد السنوات"، الصادرة ضمن البند 17 من جدول الأعمال المؤقت.²²

ثالثًا - برنامج العمل المنقّح

46- طلب الجهاز الرئاسي، في الدورة الثامنة، من الأمين استعراض برنامج عمل نظام المعلومات العالمي، بمشورة من اللجنة الاستشارية العلمية.

¹⁸ الفقرتان 8 و 14 من القرار 2019/14. ويُستخدم مصطلح "معلومات التسلسل الرقمي" استخدامًا تبادليًا مع مصطلح "بيانات التسلسل الوراثي"، من دون أن يمسّ الجهاز الرئاسي بالتعريف الممكن للمصطلح.

¹⁹ الفقرة 26 من التقرير، www.fao.org/3/cb5340en/cb5340en.pdf

²⁰ www.cbd.int/doc/recommendations/wg2020-03/wg2020-03-rec-02-en.pdf

²¹ القرار 2019/13، www.fao.org/3/nb791en/nb791en.pdf

²² البلاغ NCP 021 والوثيقة IT/GB-9/22/17.2

47- وقدمت اللجنة الاستشارية، في اجتماعها الرابع، تعقيباتٍ مباشرة على المشروع الأول لبرنامج العمل المنقح لنظام المعلومات العالمي، وطلبت من الأمين إعداد وإرسال مشروع ثانٍ لتبدي اللجنة تعليقاتها عليه. وتم دمج التعليقات الواردة في المشروع الوارد في الملحق بالمرفق 2 بهذه الوثيقة.

48- وبايجاز، ييسط المشروع الحالي أنشطة برنامج عمل نظام المعلومات العالمي حول خمسة أهداف، عوضاً عن ستة أهداف. وقد أُنجزت بعض الأنشطة في البرنامج الأول، وأزيلت منه، في حين دُمجت أنشطة أخرى بطريقة أكثر اتساقاً (مثلاً، باتت الأنشطة المتصلة بتنمية القدرات مجمعة مع بعضها الآن). وتركز الأهداف الخمسة على ما يلي:

- 1- إدارة وتعزيز بوابة نظام المعلومات العالمي؛
- 2- والترويج لقابلية التشغيل المشترك بين النظم القائمة؛
- 3- وتحسين الشفافية بشأن حقوق وواجبات المستخدمين الذين يحصلون على معلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسمها؛
- 4- وتهيئة الفرص وتعزيزها لزيادة المعرفة عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإضافة القيمة إليها؛
- 5- ودعم تنمية القدرات وفرص نقل التكنولوجيا.

رابعاً - حشد الموارد

49- وقرّ الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، الاعتمادات المالية لعددٍ محدود من الأنشطة في برنامج عمل نظام المعلومات العالمي ضمن الميزانية الإدارية الأساسية. وفي فترة السنتين الأخيرة، ساهمت جهة مانحة واحدة في الأنشطة غير الممولة من الميزانية الإدارية الأساسية في البرنامج المذكور، وذلك لتحسين التوثيق بشأن أقارب المحاصيل البرية في الموقع الطبيعي.

50- ومعظم الأنشطة التي حدّتها اللجنة الاستشارية العلمية لبرنامج عمل نظام المعلومات العالمي، بما في ذلك على سبيل المثال، دعم بنوك الجينات في البلدان النامية من أجل رقمنة المعلومات القيمة عن توصيف وتقييم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تبقى غير ممولة إلى حدّ كبير. كما أن تقديم الدعم الفني والتدريب وتنمية القدرات بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين، يعتمد على الموارد من خارج الميزانية. وفي هذا السياق، بقيت الأمانة ملتزمةً بحشد الموارد المالية، بما في ذلك من خلال وضع مشاريع مخصصة دعمًا للأطراف المتعاقدة.

51- وفي إطار إعداد واعتماد الميزانية لفترة السنتين المقبلة، يجوز للجهاز الرئاسي البحث في إمكانية توفير الأموال لتنظيم اجتماع واحد على الأقل للجنة الاستشارية العلمية، في حال قرّر عقدها مجددًا، إضافةً إلى توفير الاعتمادات المالية للحفاظ على مكتب المساعدة، والبنية التحتية الرئيسية والخدمات التي تستهدف المستخدمين.

خامساً - التوجيهات المطلوبة

52- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى النظر في العناصر الواردة في المرفق 2 بهذه الوثيقة، من أجل اعتماد قرار بشأن تنفيذ نظام المعلومات العالمي، وإدراج برنامج العمل الخاص بنظام المعلومات العالمي للفترة 2023-2028.

المرفق 1

الإحصاءات عن المعلومات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمتاحة من خلال
نظام المعلومات العالمي²³

الوصف	الاستفسار
<p>توفّر لمحة عامة عن نشاط تسجيل معرفّات الكيانات الرقمية. وتشمل المؤشرات:</p> <ul style="list-style-type: none"> الجهات المسجّلة العشرون الرئيسية حسب عدد معرفّات الكيانات الرقمية البلدان العشرة الرئيسية حسب عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يتم حفظها الأجناس العشرة الرئيسية حسب عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المسجّلة <p>من الممكن النقر على أسماء المؤسسات، وأسماء البلدان والأجناس لاستكشاف النتائج بشكل أكبر</p>	<p><u>لمحة عامة عن تسجيل معرفّات الكيانات الرقمية</u></p>
<p>توفّر المعلومات عن الحالة البيولوجية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المسجّلة في نظام المعلومات العالمي، والطريقة المستخدمة للحصول عليها، وحالتها في ما يخص النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية، وما إذا كانت الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة متاحة أو غير متاحة للتوزيع.</p>	<p><u>حالة النظام المتعدد الأطراف، وطريقة العمل، والحالة البيولوجية، والحالة التاريخية</u></p>
<p>توفّر قائمة من الجهات المسجّلة مع عدد معرفّات الكيانات الرقمية التي تكون قد سجّلتها، والمعرفّات التي لديها روابط، وحصّة معرفّات الكيانات الرقمية التي لديها روابط من المجموع.</p>	<p><u>تقاسم معرفّات الكيانات الرقمية مع روابط لكل جهة مسجّلة</u></p>
<p>تضع قوائم بكل الواصفات غير الملزمة، وتوفّر عددًا من معرفّات الكيانات الرقمية التي لديها واصف من إجمالي عدد المعرفّات المسجّلة.</p>	<p><u>تغطية واصفات معرفّات الكيانات الرقمية</u></p>
<p>يسمح للمستخدمين اختيار مصدر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ويضع قائمة بالأجناس، وعدد معرفّات الكيانات الرقمية المسجّلة، والبلدان التي تحتفظ بهذه الموارد. ومن الممكن اختياريًا حصر البحث بالمراكز الدولية للبحوث الزراعية فقط، وتحديد حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في ما يخصّ النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية. والقدرات الواسعة متاحة لاستكشاف النتائج على نحوٍ أكبر.</p>	<p><u>المصدر</u></p>

²³ قسم الإحصاءات متاح على الموقع التالي: ssl.fao.org/glis/stats/index

<p>تعرض قائمة مشاريع صندوق تقاسم المنافع ومشاريع أخرى، وعدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تمت دراستها خلال نشاط المشروع. يرجى النقر على رمز المشروع للدخول إلى صفحة تفصيل المشروع أو على عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة للاطلاع على قائمة مفصلة لمعرفات الكيانات الرقمية المقابلة لها.</p>	<p><u>معرفات الكيانات الرقمية في المشاريع</u></p>
<p>تعرض المنشورات ومجموعات البيانات التي يعرفها حاليًا نظام المعلومات العالمي، والتي تذكر معرفات الكيانات الرقمية لنظام المعلومات العالمي. والتصفية مدعومة.</p>	<p><u>معرفات الكيانات الرقمية لنظام المعلومات العالمي في المنشورات ومجموعات البيانات</u></p>

أمثلة عن الاستفسارات

- كم من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قامت مؤسستي بتسجيلها؟ (يُرجى الدخول لتفعيل هذا الاستفسار)
- كم من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة سجّلتها الجهات التي تحتفظ بها في بلادي؟ (يُرجى الدخول لتفعيل هذا الاستفسار)
- كم من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تمّ تسجيلها حسب الجنس؟
- كم من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مشمولة في النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية ولماذا؟
- ما هو تفصيل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المسجّلة في ما يخصّ الحالة البيولوجية؟
- كيف تمّ الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع؟
- كم من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة متاحة للتوزيع؟

المرفق 2

مشروع القرار **/2022

تنفيذ نظام المعلومات العالمي

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر قراراته ومقرراته السابقة بشأن رؤية نظام المعلومات العالمي عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبرنامج العمل الخاص به، ولا سيما القرارات 2015/3 و2017/5 و2019/4؛

إذ يستذكر أيضاً مساهمة نظام المعلومات العالمي المنصوص عليه في المادة 17 من المعاهدة الدولية في النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، ولا سيما أحكام المادة 13-2-أ؛

وإذ يشكر حكومة ألمانيا على الدعم المالي المقدم لتوثيق أقارب المحاصيل البرية في الموقع الطبيعي؛

وإذ يشكر أعضاء اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بنظام المعلومات العالمي المنصوص عليه في المادة 17 على المشورة المقدمة إلى الأمين، وعلى مدخلاتهم في مسارات العمل المختلفة بشأن نظام المعلومات العالمي؛

1- **يحيط علماً** بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل نظام المعلومات العالمي منذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، وبخاصة في ظل إقامة بوابة نظام المعلومات العالمي، **ويطلب** من الأمين مواصلة تحديث فهرس الموارد والأدوات بجميع اللغات الرسمية.

2- **ويحيط علماً** بالتقدم المحرز على صعيد الترويج لمعرفات الكيانات الرقمية، **ويطلب** من الأمين، رهناً بتوفر الموارد، مواصلة الترويج لاستخدامها، على أساس طوعي، وتوسيع نطاق الجهود لبناء قدرات أصحاب المصلحة ذات الصلة، وبخاصة في البلدان النامية.

3- **ويحيط علماً** بنشر واصفات أقارب المحاصيل البرية في الموقع الطبيعي، والقوائم الست الجديدة لواصفات توصيف وتقييم الأشجار المثمرة الاستوائية، **ويقر** بجميع الذين ساهموا في إنجازها من مؤسسات وأفراد؛

4- **ويأخذ علماً** بالتوفر المحدود لقواعد البيانات الوطنية الخاصة بأقارب المحاصيل البرية في الموقع الطبيعي، **ويدهعو** الأطراف المتعاقدة، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى النظر في إمكانية وضع قواعد بيانات بهدف تيسير قدر أكبر من البحث والاستخدام. وفي هذا السياق، **يطلب** من الأمين، رهناً بتوفر الموارد وبالشراكة مع أصحاب المصلحة ذات الصلة، دعم الأطراف المتعاقدة في توثيق المحاصيل وأقاربها البرية، ودعم البرامج ذات الصلة لزيادة الوعي العام إزاء قيمة أقارب المحاصيل البرية ودورها في تربية النباتات؛

5- **ويأخذ علماً** بالتعاون الجاري مع نظام Genesys، والنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، والشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية، والفهرس الأوروبي للبحث على الإنترنت عن الموارد الوراثية النباتية (EURISCO)، ونظام التوثيق

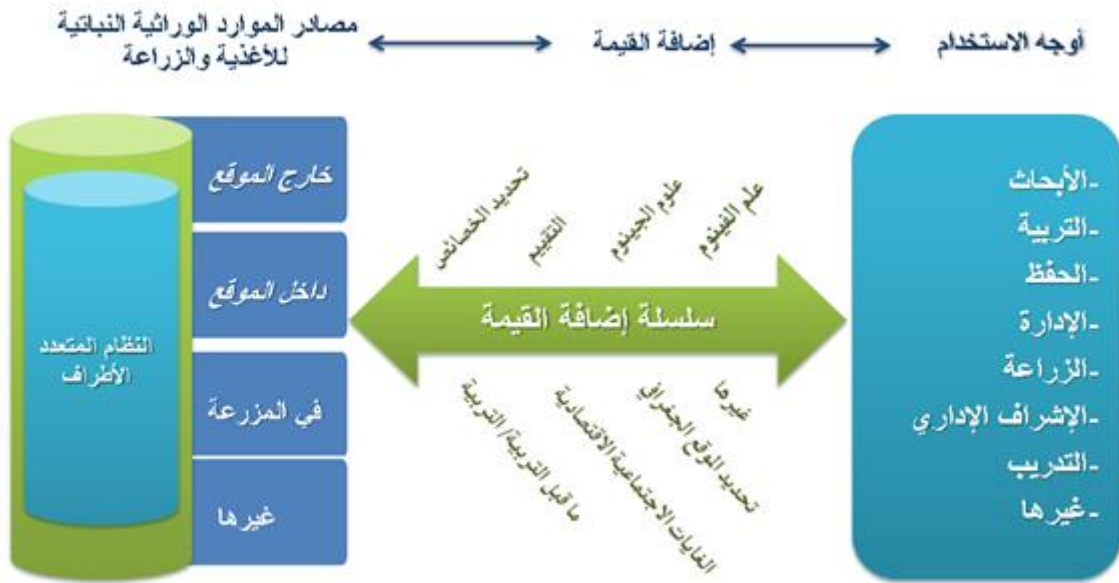
- والمعلومات لمركز الموارد الوراثية النباتية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (Web-SDIS)، **ويطلب** من الأمين أن يواصل تعزيز التعاون مع المؤسسات والمبادرات ذات الصلة وتيسير تبادل المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 6- **ويستذكر** رأي اللجنة الاستشارية العلمية بشأن فائدة التطبيق الطوعي لمعرفات الكيانات الرقمية على المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، **ويشكر** أصحاب المصلحة والمستخدمين الذين قدموا معلومات عن تطبيق معرفات الكيانات الرقمية على معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، بما في ذلك ربط بيانات تحديد الأنماط الوراثية والبيانات الوراثية؛²⁴
- 7- **ويطلب** من الأمين تشجيع المستخدمين وإرشادهم لربط المنشورات العلمية ومجموعات البيانات بمواد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ولدعم المستخدمين في إدراج هذه المعلومات في نظم إدارة المعلومات؛
- 8- **ويأخذ علمًا** بعقد مذكرة التفاهم وبالتقدم المحرز في شبكة DivSeek الدولية، **ويطلب** من الأمين تزويد الجهاز الرئاسي بآخر المعلومات لرفع تقرير عن الأنشطة المشتركة في دورته العاشرة؛
- 9- **ويعتمد** برنامج العمل المنقح الخاص بنظام المعلومات العالمي، كما يرد في الملحق بهذا القرار؛
- 10- **ويقرّر** إعادة تشكيل اللجنة الاستشارية العلمية والاختصاصات المرجعية نفسها كما في فترة السنتين السابقة، رهنًا بتوفر الموارد المالية، لعقد اجتماع واحد على الأقل بالحضور الشخصي، وعند الاقتضاء، بصورة افتراضية، **ويطلب** من الأمين مواصلة تزويد اللجنة بأحدث المعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل نظام المعلومات العالمي؛
- 11- **ويطلب** من اللجنة الاستشارية العلمية مواصلة النظر في القضايا العلمية والفنية ذات الصلة بمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، ومراعاة التشريعات الوطنية حسب الاقتضاء؛
- 12- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة الآخرين إلى توفير الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج عمل نظام المعلومات العالمي، ولا سيما لمواصلة تطوير بوابة النظام، ومراجعة القوائم التجميعية للمحاصيل ودعم أنشطة التدريب وتعزيز القدرات في البلدان النامية؛
- 13- **ويطلب** من الأمين متابعة تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية العلمية، وتقديم تقرير مرحلي عن التنفيذ إلى الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة؛

²⁴ يُستخدم مصطلح "معلومات التسلسل الرقمي" استخدامًا تبادليًا مع مصطلح "بيانات التسلسل الوراثي"، من دون أن يمسّ الجهاز الرئاسي بالتعريف الممكن للمصطلح.

الملحق بالمرفق 2

مشروع برنامج العمل الخاص بنظام المعلومات العالمي (2023-2028)

سيغطي برنامج العمل الخاص بنظام المعلومات العالمي فترة ست سنوات. وسيُنقذ من خلال نهج تدريجي، ويموّل من مزيج من موارد الميزانية الرئيسية، على نحو ما قد يحدده الجهاز الرئاسي، ومساهمات من خارج الميزانية. ويهدف نظام المعلومات العالمي إلى ردم الهوة بين مصادر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والبحوث وأنشطة القيمة المضافة واستخدامات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.



ويتضمن برنامج العمل الخاص بنظام المعلومات العالمي ستة أهداف:

بوابة نظام المعلومات العالمي

1- إدارة وتعزيز بوابة نظام المعلومات العالمي

- أ- مواصلة تطوير وإدارة بوابة نظام المعلومات العالمي، بما في ذلك دليل الروابط والخدمات؛
- ب- السماح بالوصول السريع إلى مصادر المعلومات عن مواد الموارد الوراثية والنباتية للأغذية والزراعة، وبخاصة المواد المتاحة في النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، على مستوى العينات؛
- ج- الإشارة إلى جميع المعلومات غير السرية، وبخاصة تلك الناتجة عن أعمال البحوث والتطوير التي أُجريت على المواد الواردة من النظام المتعدد الأطراف، عن طريق توفير الروابط بمصادر المعلومات التي تُخزّن هذه البيانات؛
- د- تحديد سيناريوهات حالات الاستخدام للمجموعات المستهدفة ووضع آليات لجمع تعقيبات المستخدمين وتجارهم بشأنها بصورة منتظمة.

قابلية التشغيل المشترك

2- تعزيز قابلية التشغيل المشترك بين النظم القائمة وتيسيرها عبر تقديم المبادئ، والمعايير الفنية والأدوات المناسبة لدعم عملياتها

- أ- الترويج لاعتماد المعرفات الفريدة الدائمة المطبقة على المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الاستخدام الطوعي لمعرفات الكيانات الرقمية، وإقامة الروابط بين بيانات تحديد الأنماط الوراثية والبيانات الوراثية؛
- ب- التوثيق وتقديم المعلومات عن معايير توثيق المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بشأن البيانات والبيانات الضخمة (مثلاً بيانات تحديد الأنماط الوراثية مثل الواصفات الخاصة بالمحاصيل)، وتعزيز نشرها واستخدامها؛
- ج- إقامة الصلات بمبادرات أخرى ذات الصلة لاعتماد البيانات مفتوحة ومعايير توثيق المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- د- التوثيق وتقديم المعلومات عن المعايير الفنية المطلوبة لقابلية التشغيل المشترك بين نظام المعلومات العالمي ونظم معلومات مختارة عن التوثيق وتقديم المعلومات عن المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك القوائم التجميعية للمحاصيل.

الحصول على المعلومات واستخدامها

3- تعزيز الشفافية بشأن حقوق المستخدمين وواجباتهم من حيث الوصول إلى المعلومات حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسمها واستخدامها

- أ- تقديم المعلومات عن حقوق المستخدمين وواجباتهم لدى الوصول إلى مصادر المعلومات في بوابة نظام المعلومات العالمي، وتوثيق العوامل المؤسسية، والتنظيمية، والسياساتية والقانونية ذات الصلة في سياق المادتين 12 و13 من المعاهدة الدولية؛
- ب- رصد التطورات في مجال السياسات في المنتديات الدولية الهامة بالنسبة إلى رؤية نظام معلومات العالمي وبرنامج العمل الخاص به، وتوثيق الآثار العلمية والفنية للتشريعات الوطنية المتصلة بالوصول إلى المعلومات حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، في سياق المادة 17.²⁵

²⁵ يُستخدم مصطلح "معلومات التسلسل الرقمي" استخدامًا تبادليًا مع مصطلح "بيانات التسلسل الوراثي"، من دون أن يمسّ الجهاز الرئاسي بالتعريف الممكن للمصطلح.

إضافة القيمة من خلال تقاسم المعلومات والمعرفة

4- توليد وتعزيز الفرص لزيادة المعرفة بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإضافة القيمة إليها

أ- تحديد وتوليد الأدوات، والآليات والفرص لتبادل المعلومات بين شركاء ومستخدمي بوابة نظام المعلومات العالمي (البحوث، والأوساط الأكاديمية، وبنوك الجينات، والمزارعين، ومرّي النباتات، والقطاع الخاص، والمجلات العلمية، إلخ).

ب- تشجيع المستخدمين وإرشادهم لربط المنشورات العلمية ومجموعات البيانات بمواد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والتعاون مع الناشرين المرجعيين، ومستودعات مجموعات البيانات ووكالات خدمات الاقتباس؛

ج- رفع مستوى الوعي في صفوف أصحاب المصلحة إزاء المعرفة التقليدية ذات الصلة بإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وفقاً لأحكام المعاهدة الدولية، وبما يتسق مع صكوك دولية أخرى.

تنمية القدرات ونقل التكنولوجيا

5- توفير الدعم والمعلومات عن فرص تنمية القدرات ونقل التكنولوجيا لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدام المعلومات والمعارف المتصلة بهذه الموارد، مع إيلاء عناية خاصة لاحتياجات البلدان النامية

أ- تعزيز قدرات بنوك الجينات وموردين آخرين للمواد من أجل توثيق حيازاتهم، بما في ذلك في مجالاتٍ مثل التصنيف، وإدارة المعلومات والمعلومات البيولوجية بالتعاون مع شركاء ذات الصلة؛

ب- تعزيز قدرات الأطراف المتعاقدة على وضع قوائم حصر وطنية وإقليمية ونظم معلومات، بما في ذلك للمواد في الموقع الطبيعي وفي المزرعة؛

ج- تيسير نقل التكنولوجيات ذات الصلة المطلوبة لإدارة المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات إقليمية ومؤتمرات علمية ودعمها؛

د- توفير الوصول إلى مواد التدريب ومنتجات التعليم الإلكتروني، وتصميم آليات لتعزيز فرص التدريب في المؤسسات.